

# المءلس الساءس من شرح الشاملل الممءمء للترمءم شرح

الشلم ء. مءمء هشام طاهرم

مءمء هشام طاهرم

الءمء لله والءلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصءبه والاه وبعء فهءا هو المءلس الساءس مءالس القراءء والتعللق على كءاب الشاملل الممءمء للامام ابم عمسى مءمء ابن عمسى الترمءم رءمه الله تعالى. فنبءاً على بركة الله ءمء كءا قء وقفءا -

00:00:00

باب ما ءاء فم صفة مشمء رسول الله صلى الله عله واله وسلم. نساءً الله ءبارك وتعالى البركة. ونساءًه ءل وعلا ءوفلق والسءاء والهى والرشاء والعون والامءاء بسم الله بسم الله الرحمن الرءمء بعض ما ءاء فم مشمء رسول - 00:00:20  
الله صلى الله عله وسلم قال ءءءنا قءمبء بن سعىء قال ءءءنا ابن لهمءة عن ابم ءونس عن ابم هرمرءة قال ولا رأمء شمءنا اءسن من رسول الله صلى الله عله وسلم كان الشمس ءءرم فم ءهه وما رأمء اءءا اسرع فم مشمءه من رسول الله صلى الله عله وسلم - 00:00:40

انما الارض ءطوى له. اءا لنءهء انفسنا وانه لءمر مكءرء. قال ءءءنا على ابن ءر وءمر واء قالوا ءءءنا عمسى ابن ءونس عن عمر ابن عبء الله مولى ءفرة قال اءبرنم ابراهم ابن مءمء من ولء على ابن ابم طالب قال كان على اذا وصف النبم صلى الله عله وسلم - 00:01:00

قال كان اذا مشى ءقلع كانما بمنء من صبب. قال ءءءنا سفمءان بن وكمع قال ءءءنا ابم عن المسعودم عن عثمان ابن مسلم ابن هرمز عن نافع بن ءبمء بن مطعم عن على بن ابم طالب قال كان النبم صلى الله عله وسلم اذا مشى ءكفأ ءكفأ كأ - 00:01:20  
كما بمنء من صبب قوله رءمه الله بعض ما ءاء فم صفة مشمء رسول الله صلى الله عله وسلم بمعنم من ءمء الءطواء ومن ءمء السرعة وعءمها اورء فمء المصنف رءمه الله ءلاءة اءاءمء الاءل ءءمء - 00:01:40

ابم ءونس عن ابم هرمرءة وابو ءونس هو سلمم ابن ءبمء مولى ابم هرمرءة رضى الله عنه ابن ءبمء مولى ابم هرمرءة رضى الله عنه عن ابم هرمرءة رضى الله عنه عبد الرحمن بن صءر ءوسم ءافظ الصءابة واءء - 00:02:00  
السبعة بل واءر السبعة رواءة للءمء عن رسول الله صلى الله عله وسلم. قال ما رأمء شمءنا سنة من رسول الله صلى الله عله وسلم. كأً الشمس ءءرم فم ءهه. بمعنم وضاءء ونورا عله الصلاة والسلام. قال - 00:02:20  
وما رأمء اءءا اسرع فم مشمءه من رسول الله صلى الله عله وسلم. اذا كان عله الصلاة والسلام اذا مشى مسرع ولا بمعنم مشمء المءسءب. المءسءب اللم مسءب قءمه هءءا. لا وانما بمعنم قءمه - 00:02:40

وهءءا بمعنم صبا وامءا لم بمكن بالممءط او بمنمءط لم بمكن بالممءط وهو الذى بممءط بمعنم ءطوة واءما كان بمعنم ءطوة بمعنمءا. ءأملا الان او صاف رسول الله صلى الله عله وسلم بممءط بمعنم بمعنم مء مءسءب ءم لا بمعنم ءطواءه قربة - 00:03:00

كان بممءط او كالممءط وانما بمعنم قءمه ءطوه مءا بمعنم ءطوه مءا ءم انه عله الصلاة والسلام مسرع فم اءء الاقاءم كانه بمنزل من صباء. ءم كان بمعنم شمءنا برأسه كأنه بممرء الاسراع فم المشمء. وهئا قال ابو هرمرءة كانما الارض ءطوى له. من شءة - 00:03:30  
اسراعه عله الصلاة والسلام. اءا لنءهء انفسنا وانه لءمر مكءرء. وهءا الءمء فمء قال اه ما رأمء اءءا اسرع فم مشمءم بمؤءه

الرواية التي بعدها رواية علي ابن ابي طالب قال كان علي رضي الله عنه اذا - 00:04:00

وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلع تقلع يعني رفع قدمه رفعا مو يسحب هذا معنى كأنما ينحط في صلب  
اي كأنما يضع قدمه يرفعه رفعا كأنما يضعه في موضع نازل جدا - 00:04:20

فمعنى هذا الكلام انه كأنه ينزل من علو فيسرع الخطى ويحمله حملا. واما الرواية الاخيرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
مشى تكفأ تكفأ تكفأ اي في رأسه وانحنى شيئا من ظهره - 00:04:40

هذا معنى تكفأه وكأنما ينحط من صلب يعني من علو. نعم. وهذه المشية تخالف مشية المتكبرين متبخترين المتمايلين فكان عليه  
الصلاة والسلام يمشي مشية الرجال يمشي مشية الرجال ذوي القوة والبأس الشديد كان عليه الصلاة والسلام اذا مشى رؤية القوة في  
مشيته عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. نعم - 00:05:00

باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الربيع بن صبيح ان يزيد  
ابن ابانا عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات - 00:05:30

تقنع المقصود في الباب التقنع المقصود بالباب هو ان ما نسميه نحن اليوم بتغطية الوجه وهو ان يضع الانسان عمامته على وجهه  
ويمشي. هذا يسمى التقنع. كان عليه الصلاة والسلام يتقنع نعم لانه يعيش في الجزيرة العربية والانسان اذا مشى في الجزيرة العربية لا  
سيما في اوقات الحر والبرد فهو يحتاج - 00:05:50

يتقنع لذلك ربما كان يتعمم ويجعل عمامته من اسفل ذقنه ويتقنع به. ثم يمشي ونهى عن التقنع في الصلاة. ونهى ان يصلي الرجل  
متقنعا. دل على ان التقنع امر معروف عندهم - 00:06:20

ولكن هذا الحديث لم يثبت وهو انه كان يكثر القناع. هذا الحديث لم يثبت. كونه يتقنع لا ينكر. كونه يكثر القناع من غير حاجة هذا لم  
يثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. بعض ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه - 00:06:40

وسلم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عفوا ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن حسان عن جديته عن قيلة بنت محرمة انها رأت الله  
صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء. قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة -

00:07:00

ارعدت من الفرق. قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه  
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى. قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا -

00:07:20

عبدالله بن إبراهيم المدني قال حدثنا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد  
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه. هذا الباب انما وضع المصنف لبيان وصف -

00:07:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلسة بكسر الجيم هيئة الجلوس. الجلسة بكسر الجيم هيئة الجلوس ويقال جلس فلان جلسة يعني  
على هيئة معينة. وتأتي للمرة فتقول جلس فلان عندنا جلسة - 00:08:00

مرة يجوز هذا الوزن يأتي للمعنيين. لمعنى المرة ولمعنى الهيئة. كان قال باب ما جاء في عليه الصلاة والسلام اي في هيئة جلوسه  
عليه الصلاة والسلام. اورد فيه حديث قيلة بنت مخرمة رضي الله تعالى عنها - 00:08:20

انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء وهو قاعد القرفصاء عود القرفصاء ان يجلس الانسان على  
اليته يجلس يجلس الانسان على اليته. يجلس الانسان على - 00:08:40

فيلصق فخذيه فخذيه على بطنه. يلصق فخذيه على بطنه. هذه الجلسة تسمى جلسة القرفصاء ولكن يضع يديه على ساقيه. مثل قبل  
قليل كنت انت. اجلس مرة ثانية. ها قليلا ايوه هذا هو جلسة القرفصة. اذا جلسة القرفصاء ان يجلس الانسان على اليته ثم -

00:09:00

بطنه على فخذه ثم يدور بيمينه على شماله من وراء الساقين ويمسكهما. هذه الجلسة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل فقد نهى عن القرفصاء. النهي اذا كان على الانسان ثوب واحد - [00:09:30](#)

اما اذا كان الانسان لابس ثوب قميص ثم سروال من تحت فهذا لا يظنه ان يجلس القرفصاء. واضح؟ قال هو قاعد ها ما هو واضح يعني اذا انت لابس ثوب واحد يعني فرظا انك التحفت بلحاف واحد لفيته على جسمك - [00:09:50](#)

ثم جلست القرفصاء فهذا منهي عنه. لماذا؟ لانك اذا جلست القرفصة وانت لابس ثوب واحد ربما يظهر عورتك اما من اعلى واما من اسفل لانك متلحف بثوب واحد. اما انت لابس سروال ثم لابس فوقه قميص مثل حالك الان. ما يضررك - [00:10:10](#)

لو جلست القرفصاء واضح؟ طيب. قال قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة عدت من الفراق ارعدت من الفراق. المقصود فرق هنا يعني اصابتني الرعدة من الخوف - [00:10:30](#)

ما معناه رعدت من الفرق اصابتني الرعدة او اصابني الرعدة او اصابتني الرعدة من الخوف لماذا؟ لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس جلسة القرفصاء ولكن جالس جلسة المتخشع يهاب - [00:10:50](#)

والانسان اذا رآه وهذا يؤكد لنا ما جاء من رواية علي ان الانسان اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم من اول وهلة هابه لما انزل الله عليه من المهابة صلى الله عليه وسلم. ثم ورد فيه رحمه الله حديث عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه - [00:11:10](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى طيب قد يقل قائل هذه ليست جلسة هذه مشية لكن هذه تسمى جلسة اذا كان امام الناس. واما اذا كان للنوم - [00:11:30](#)

فهذه تسمى استلقاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تعب يخرج من مكان الامام يذهب الى مؤخرة المسجد. اذا ذهب الى مؤخرة المسجد يستلقي على ظهره ثم يضع اليمنى على اليسرى على رجليه اليمنى على رجليه اليسرى - [00:11:50](#)

فان قال قائل فانه قد جاء النهي عن هذا. نقول هذا النهي ضعيف ولا يثبت. واما هذا الحديث فقد رواه البخاري ومسلم فلا يقوم شيء على معارضته. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد وضع يمينه على شماله وقد وضع رجليه اليمنى على رجليه - [00:12:10](#)

اليسرى وهو مستلق على ظهره. ويمكن ان يقال انما جاء من الروايات من النهي عن وضع اليمين على الشمال وطمع الرجل اليمنى على الشمال فيما اذا كان الانسان لابسا ازارا فانه ربما تظهر عورته. ثم ختم المصنف رحمه الله هذا الباب - [00:12:30](#)

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه. اذا الاحتباء باليدين وهو القرفصاء وهو القرفصاء. نعم. باب ما جاء في تكات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثني - [00:12:50](#)

انا عباس بن محمد الدوري البغدادي قال حدثنا اسحاق بن منصور عن اسرائيل عن سمات ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره. قال حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريدي عن عبد الرحمن - [00:13:10](#)

عن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باكب الكبراء؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشارك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور - [00:13:30](#)

قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا شريك عن علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا. قال حدثنا محمد ابن بشار قال - [00:13:50](#)

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن علي ابن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا. قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع. قال حدثنا اسرائيل عن سماك ابن حرب. عن جابر ابن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة. قال ابو عيسى لم يذكر وكيع على يساره. وهكذا روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية ولا نعلم احدا روى فيه على يساره الا ما رواه اسحاق ابن منصور عن اسرائيل. قوله رحمه الله باب ما جاء في - [00:14:30](#)

بكاءات رسول الله او في تكاءة رسول الله او في متكئ رسول الله يجوز هذه كلها معاني واحدة المقصود ما جاء في وسادة رسول

الله صلى الله عليه وسلم او باب ما جاء في ما كان يستند ويتكأ عليه - [00:14:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الاتكاء واخذ الوسائد في الجلوس ليس مخالفا للسنة بل ذلك من السنة لانه عليه الصلاة والسلام

كان يتكأ وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:15:10](#)

ردى ثلاثة اشياء. قال ثلاثة لا ترد. ما هي هذه الاشياء التي لا ترد؟ قال عليه الصلاة والسلام الطيب واللبن والوسادة. اذا واحد اعطاك

وسادة لتتكأ عليه لا ترد. ما يجوز انك ترد. هذه الثلاثة. هذا الحديث صحيح. رواه - [00:15:30](#)

ابو داود في كتاب الادب. واما حديث خمسة لا ترد بزيادة اللحم والتمر فهذا حديث ضعيف الحفاظ رحمهم الله تعالى. اذا النبي صلى

الله عليه وسلم نهى عن رد الوسادة. وكان يتكأ على الوسائد عليه - [00:15:50](#)

الصلاة والسلام واورد فيه المصنف عدة احاديث الاول حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم متكئا على وسادة على يساره. اذا الارتكاء كان على يسار النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء في بعض الاحاديث - [00:16:10](#)

اتكى على اليمين لكنه لا يصح. اكثر الاحاديث الصحيحة الاتكاء على اليسار اما الاتكاء على اليمين فلم يصح. طيب لو الانسان على

اليمين الامر فيه واسع. الامر فيه واسع مثل الجلوس. الانسان يجلس اي جلسة الامر فيه واسع. لكن سيد المجالس ما كان -

[00:16:30](#)

قبالة ما كان قبالة القبلة او ما كان في استقبال القبلة هذا سيد المجالس. يعني انت الان اذا دخلت مسجد اذا دخلت مكان وبين

تجلس؟ اجلس في المكان الذي تكون فيه مستقبل القبلة فانه سيد المجالس هذا في حال الاختيار - [00:16:50](#)

ذلك في الاتكاء في حال الاختيار اجلس في مكان تتكأ على يسارك. واما اذا لم يتيسر فتجلس في اي مكان. ثم اورد رحمه الله تعالى

حديث ابي بكره رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احذثكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله

الاشراك - [00:17:10](#)

بالله وعقوق الوالدين. قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا. اذا كان متكئا هكذا وهو يحدثهم عليه الصلاة والسلام

ثم جلس وقال الا وقول الزور الا وقول الزور. فما زال - [00:17:30](#)

كررها حتى قلنا ليته سكت. اذا هذا الحديث فيه دلالة انه عليه الصلاة والسلام جلس وكان متكئا. فالشاهد انه كان يتكأ امام اصحابه

وهذا من ليس من خلاف الادب بل هو من علامات رفع التكلف - [00:17:50](#)

بين الاصحاب الاتكاء امام الاصحاب دليل على رفع الكلفة امامهم. ثم ورد رحمه الله حديث ابي جحيفة رضي الله عنه وقلنا ان

اسمه وهب بن عبدالله السوائي ابو جحيفة اسمه وهب بن عبدالله السوائي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول - [00:18:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا. طيب لا يأكل متكئا النبي صلى الله عليه وسلم هذا ثبت من حديث ابي جحيفة بالاسناد

السابق والاسناد اللاحق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا. اذا فيه النهي عن - [00:18:30](#)

الاكل متكئا. كيف ياكل الانسان المتكئ؟ يتكأ هكذا ثم يأكل. لغير حاجة ولا مرض. او انه يعني يجعل وسادة تحت نفسه ثم يتكأ

على الوسادة ويأكل. او مستلقى هذا كله يسمى اتكاء. فالاستلقاء اتكاء. اخذ الوسادة على اليسار اتكال. اخذ الوسادة على اليمين اتكال

- [00:18:50](#)

الاتكاء على اليد في الاكل اتكاء. انتبه. بعض الناس يضع يده هكذا مثلك. يضع يده هكذا ثم يأكل باليمين. هذا ما ينبغي الاتكاء في

وقت الاكل. بل قال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ان الاكل متربعا - [00:19:20](#)

اتكاء على ان من اهل العلم من خالفه. لكن متربعا اتكاء. لماذا اتكاء؟ لان فيه اتكاء كان على الالية والاصل في الجلوس ان الانسان

يجلس على يفترش قدمه اليمنى او اليسرى. هذا هو الجلوس في الاصل - [00:19:40](#)

في الاصل الجلوس يكون على اليمنى واليسرى. فاذا جلس الانسان على هيئته متربعا فقد اتكأ. فقد اتكأ هذا اتكأ ولذلك كره ابن القيم

رحمه الله وغيره من اهل العلم الاكل متكئا والاكل متربعا كيف تأكل تجلس على رجلك - [00:20:00](#)

كاليمنى وترفع ذراعك اليسرى يعني مثلا انت تاكل هكذا حالة التشهد تأكل بهذه الطريقة ثم تأكل اما اتكأ اليسرى وتجلس على

اليمنى او العكس. هذا يخالف الاتكاء. اما الاتكاء يمينة ويسرة على الوسائل - 00:20:20

فهذا بالاتفاق مكروه في حال الاكل. ثم قال آا المصنف رحمه الله قال عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى لم يذكر فيه وكيع على يساره. على كل حال ذكر اليسار جاء وثبت في - 00:20:40

احاديث اخرى كثيرة فهي ثابتة مثل حديث ابي بكرة. عفوا مثل حديث ابي جحيفة ومثل حديث آا جابر ابن سمرة من طريق اخر. نعم. باب ما جاء في اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عبد الله بن - 00:21:00

عبدالرحمن قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج توكؤوا على اسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم. قال حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن قال حدثنا محمد -

00:21:20

ابن المبارك قال حدثنا عطاء بن مسلم خفاف الحلبي قال حدثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح عن الفضل بن عباس قال دخلت على الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى رأسه عصابة صفراء فسلمت عليه فقال يا فضل قلت - 00:21:40

لبيك يا رسول الله. قال اشدد بهذه العصابة رأسي. قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي ثم قام فدخل في وفي الحديث قصة. قوله باب ما جاء في اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاتكاء هو اه يعني ان الانسان يضع يده - 00:22:00

على شخص اخر لكي يسنده. ان يضع الانسان يده على شخص اخر لكي يسنده. وهذا يسمى اتكاء والاتكاء قد يكون على العصا وقد يكون على الانسان. فاذا اتكأ الانسان على العصا يقال اتكأ على عصاه. واذا اتكأ على شخص اخر - 00:22:20

قال اتكأ على فلان. فالنبي صلى الله عليه وسلم حاله كحال البشر يتكى عليه الصلاة والسلام في شكواه وفي مرضه وكما في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة ابن زيد. اذا اما - 00:22:40

انه وضع يمينه على كتف اسامة بن زيد او وضع شماله على كتف اسامة ابن زيد ثم اصبح يمشي به اسامة حتى ادخله الى المسجد الى حيث الصحابة رضوان الله عليهم ثم صلى بهم. ومر معنا الحديث والشاهد فيه اتكاء رسول الله - 00:23:00

صلى الله عليه وسلم على اسامة ابن زيد. واتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت على اسامة بن زيد. وعلى اه عدد الصحابة وعلى الفضل ابن عباس وعلى العباس وعلى علي ابن ابي طالب وعن ابي سفيان - 00:23:20

حارث ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثبت اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء الصحابة ثم ورد فيه رحمه الله حديث الفضل ابن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى رأسه -

00:23:40

صفراء تسمى عصابة اذا لفت. العمامة اذا لفت تسمى عصابة. صفراء يعني اللون. قال فسلمت فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله. قال اشدد بهذه العصابة رأسي. دل انه كان عليه الصلاة والسلام في مرضه لم يكن على رأسه شيء - 00:24:00

فاراد ان يضع العصابة على رأسه ويشد على رأسه لعل الالم يخف عنه. وقد كان من هديه صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى انه كان يعصم رأسه ويشد عليه. قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي - 00:24:20

ثم قام فدخل المسجد اذا وضع كفه على منكب النبي على منكب الفضل فقام النبي صلى الله عليه وسلم مع الفضل الى المسجد الدلالة فيه جواز الاتكاء على الغير عند الحاجة. نعم. باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن ابن لكعب ابن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحق اصابعه ثلاثا. قال ابو عيسى وروى غير محمد ابن بشار هذا الحديث. قال يلحق اصابعه الثلاث. قال

حدثنا - 00:25:00

حسن بن علي الخلال قال حدثنا عفان وقال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما من لعق اصابعه الثلاث قال حدثنا الحسين ابن علي ابن يزيد الصدائي البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن اسحاق عن الحظرمي قال

حدثنا شعبة - 00:25:20



عن سفيان الثوري عن علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا. قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه. قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا -  
00:25:40

عبد بن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابن لكعب ابن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل باصابعه الثلاث وهن قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول اوتي رسول الله -  
00:26:00

صلى الله عليه وسلم بتمر فرأيتته يأكل وهو مقع من الجوع. قوله رحمه الله باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود بهذا الباب حتى لا يختلط معنا في الابواب الآتية المقصود بهذا الباب هيئة -  
00:26:20

روسه حال اكله. المقصود بهذا الباب هيئة جلوسه حال اكله صلى الله عليه وسلم. اما وصف الاكل فسيأتي معنا ان شاء الله في باب ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم. اورد فيه المصنف في بيان صفة هيئة -  
00:26:40

جلوسه صلى الله عليه وسلم عنه لكن اولا حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه. آآ طبعا هنا قال عن سعد ابن ابراهيم عن ابن لكعب ابن مالك عن ابن لكعب ابن مالك والغالب انه ابنه المعروف عبد الله ابن كعب ابن مالك لانه كان اكثر الرواة -  
00:27:00

عن ابيه عن ابيه رضي الله عنه كعب ابن مالك وهو احد الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك والذين عاناهم الله بقوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وكعب ابن مالك كان اشد الثلاثة -  
00:27:20

تراني هما هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحق اصابعه ثلاثا وفي الرواية اللي بعدها قال ابو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلحق اصابعه الثلاث. ثبت عنه عليه الصلاة والسلام -  
00:27:40

انه كان يلحق اصابعه الثلاثة فكان يأكل بثلاث يأكل بثلاث طيب كيف يأكل بثلاث اذا كان رز مثلاً؟ ما يمكن يأكل بثلاث ما يمكن ان يؤكل بالثلاث. مثل ذلك التمر مثلا الرقي مثلا العنب مثلا -  
00:28:00

الخبز الثريد مثلا الذي يؤكل بالثلاث يأكله بالثلاث. وما لا يؤكل بالثلاث يأكله بما يحتاج اليه. هذا هو فالاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث ثم ينقع اصابعه الثلاث واللحق هو ادخال الاصابع الى الفم -  
00:28:20

وازالة اثر الطعام عن الاصابع. اللحق وادخال الاصابع الى الفم وازالة اثار الطعام من على الاصابع كان يلحق اصابعه الثلاث هذا ثابت. ويلعبه ثلاث هذا ايضا ثابت. هذا ايضا ثابت. ثم -  
00:28:40

ورد فيه رحمه الله حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث. يعني التي اكل بها. طيب لو اكل باربع يلعبها واضح؟ وجاء في الحديث ذا اكل احدكم فليلق او ليلق. ليلق واضح هو يلحق اصابعه -  
00:29:00

طيب ليلق يلحق اصابعه لزوجته لابنه لبنته على مر واسع. قال رحمه الله تعالى اورد فيه حديث علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة ومم ذكره وهب بن عبد الله السواهي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا فلا -  
00:29:20

اقول متكئا. اذا هذا ايضا من الاهمية بمكان ان الانسان لا يأكل متكئا. ان الانسان لا يأكل متكئا اذا كان الانسان جالس على الكرسي هل هذا اتكاء او لا؟ سئلت عن هذا مرة فقلت اذا كان الانسان يجلس انتبه الان -  
00:29:40

اذا انت بتجلس وتأكل ولا تتكل على الطاولة التي امامك بيدك وانما تأكل هكذا فهذا ليس اتكاء. لكن لو وضعت يسارك على المائدة مائدة ايش تسمونها؟ طاولة على طاولة المائدة على المائدة التي عليها الطعام اذا -  
00:30:00

يدك عليها ثم اكلت بيمينك فهذا اتكال. او اتكأت على احد جوانب الكرسي او على ظهر على الظهر فهذا اتكال لذلك الانسان اذا اكل على الكرسي فعليه ان يأكل بهذه الطريقة لا يتكى يجعل آآ يتكى على احد اليدين على الطاولة ولا على احد -  
00:30:20

المرفقين على يمين ويسار الكرسي ولا على ظهر الكرسي وانما يأكل هكذا ليخرج من الاتكاء. ليخرج من الاتكاء قال رحمه الله تعالى ختم هذا الباب عفوا اورد فيه حديث كعب بن مالك مرة اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل باصابعه -  
00:30:40

الثلاث وينعقهن من طريق شيخ هارون ابن اسحاق. وهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ختم الباب بحديث انس رضي الله

عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فأرأته يأكل - [00:31:00](#)  
وهو عليه الصلاة والسلام مقعن الايقاع يعني جالس على جالس على اليتيه. فان قال قائل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
عن الايقاع. قلنا النهي عن الايقاع في الصلاة - [00:31:20](#)

وليس فيه نهى عن اللقاء مطلقا فرق بين النهي عن اللقاء في الصلاة ولقاء خارج الصلاة. ولقاء وان الانسان يبعد قدميه ويجلس على  
على اليته. يبعد قدميه ويجلس على اليته. هذا احد التفاسير في الايقاعات - [00:31:40](#)

والتفسير الثاني من من يقعي لنا ما اشوفك. طيب. ايه هذا اللقاء؟ نعم. يبعد يديه ويجلس على اليتيه طيب التفسير الثاني ثني  
قدميك واجلس عليهما لا مثل التشهد بس الاثنين ارفعهم ارفعهم على الاصابع ايوة - [00:32:00](#)

هذا ايقاع هذا التفسير الثاني وهذا وهذا كلاهما يجوز الاكل عليهما لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأكل وهو يجوز  
هذا ويجوز هذا لانه ليس هذا باتكاء ولا هذا باتكاء بالعكس الايقاع على الحالتين يجعل الانسان لا يرتاح - [00:32:20](#)

فيأكل كثيرا وانما يأكل خفيفا لكي ايش؟ ينتهي من هذه الجلسة. قال وهو مقعن من الجوع هنا قوله مقعد من الجوع يؤكد ان الاقعاء  
من الاسباب التي يهيج الانسان لبطنه - [00:32:40](#)

انه ليس بحاية الجلسة هذه يعني مفيدة لانها تلتصق المعدة على الصدر فيجعل يعني تجعل انت بهذه الهيئة المعدة تحس بانه فيها  
شيء. نعم. بعض ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد

بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي - [00:33:00](#)  
قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة انها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من الشعير

يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن ابي بكير -  
[00:33:30](#)

ان قال حدثنا حريز ابن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خبز الشعير قال حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال حدثنا ثابت بن زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس

قال كان رسول الله صلى الله - [00:33:50](#)  
عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن

قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال حدثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه -  
[00:34:10](#)

قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقية يعني الحوارية فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي  
الله عز وجل تعالى فليل له هل كان هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما - [00:34:30](#)

كانت لنا منافل قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال كنا ننفضه فيطير منه ما طار ثم نعجنه. قال حدثنا محمد بن محمد بشار قال حدثنا  
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على - [00:34:50](#)

اخوان ولا في سكر رجة ولا خبز له مرقق. قال فقلت لقتادة فعلام كانوا يأكلون؟ قال على هذه السفر. قال محمد بن بشار يونس هذا  
الذي روى عن قتادة ويونس الاسكاف. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبى عن - [00:35:10](#)

مجالد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشع ان ابكي الا قال  
قلت لم؟ قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا. والله ما شبع من خبز - [00:35:30](#)

ولحم مرتين في يوم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود. قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن  
يزيد اذا يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى -

[00:35:50](#)  
قبض قال حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن قال حدثنا عبد الله بن عمر ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة

عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبزا مرققا حتى مات. حقيقة ان هذا الباب - [00:36:10](#)

الابواب التي بعدها شديدة على الانسان من حيث انها تبين حال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وهذا يؤكد لنا شئ عظيم وهو ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. والله لو كانت هذه الدنيا تساوي شيئا لجعل - [00:36:30](#)

الله تعالى لخبرة خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما ذاق حلاوتها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما ذاق حلاوتها. بل كان يعيش فيها بمرارة ولكنه - [00:36:50](#)

عليه الصلاة والسلام كان ارض الناس لربه من ربه لانه عليه الصلاة والسلام كان يعيش لله مع الله وفي الله والا فهذا الامر لا يطيقه اي احد. هذا الباب باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه - [00:37:10](#)

ماذا عسانا ان نقول ونحن نذهب الى الاسواق ونتخير من المخابز الوانا وانواعا وربما وما يتجرأ احد الرجال او احد النساء ويقول هذه هذا الخبز ليس له طعم وهذا الخبز ما له لون وهذا الخبز كذا - [00:37:30](#)

وكذا يا سبحان الله ما هذا الذي وصلنا اليه من البطر والاشرف؟ امر عجب والله امر عجب اصبح لكع ابن لكع من اولاد الدنيا يأكلون ما لذ وطاب من الدنيا ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:50](#)

ما كان يأكل خبزا نقيا عليه الصلاة والسلام. اورد فيه المصنف رحمه الله عدة احاديث الاول والحديث عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى - [00:38:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم ما تعرفون خبز الشعير. خبز الشعير لا يستطيع ان يأكله الانسان اصلا الا اذا كان مقبلا على الجوع الشديد. مع هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وال بيته ما شبعوا - [00:38:30](#)

ومن خبز الشعير فضلا عما سواه من الخبز. يومين متتابعين يعني اذا شبعوا يوما جاعوا يوما ويومين واذا شبعوا يوما جاعوا يوما وثلاثة واربعة وخمس بل الامر كما سيأتي كان يمر على رسول الله - [00:38:50](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى بيته اليوم واليومين والاسبوع والاسبوعين والشهر والشهرين ثلاثة اهل في شهرين ولا يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. ولا في بيت واحد من بيوتاته عليه الصلاة والسلام - [00:39:10](#)

اما نحن فنتقلب في الدنيا ومع ذلك نجد انفسنا اقل الناس شكرا. والله واها يا ربنا كيف سنجاب على هذه النعم والله ايها الاخوة اننا لفي نعم ما يعلم بها الا الله تبارك وتعالى. يظن الناس - [00:39:30](#)

ان سعة النعم نعمة نعم هي نعمة لكن مع الشكر. اما مع الكفر فوالله ليكون ذلك نقمة ولتسألن يومئذ عن النعيم خبز الشعير ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم. ولما تقول - [00:39:50](#)

ال محمد صلى الله عليه وسلم يشمل بيوتات بيوتاته عليه الصلاة والسلام. ويشمل بيوتات اله الذين حرموا الصدقة مثل هذا جعفر وال علي ونحوهم ما شبعوا من خبز الشعير يومين متتابعين - [00:40:10](#)

حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وورد فيه المصنف حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه واسمه صدي بن عجلان يقول صدي بن عجلان ابو امامة الباهلي رضي الله عنه ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله - [00:40:30](#)

عليه وسلم خبز الشعير. يعني يأتي الليل ولا يبقى له خبز. ما كان يفضل. كيف يفضل وهم لا يبيتون يوم شباعا من خبز الشعير. اذا لا يأتي عليهم الليل الا وليس في بيتهم خبز. هذا معنى هذا - [00:40:50](#)

الحديث كان لا يأتي عليهم ليل الا وليس في بيتهم خبز الشعير. فضلا عن غيره من انواع الخبز. قال رحمه الله اه اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:10](#)

يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله. لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير. النبي صلى الله عليه وسلم وال بيته يبيتون طاوين قويا يعني بمعنى جياعا وطوى الرجل بطنه اي ربطه من الجوع - [00:41:30](#)

ينام عليه الصلاة والسلام ولم يأكل شئ. ولهذا كان يقول عليه الصلاة والسلام عن الجوع بئس الضجيع ما قاله الا وقد ذاق عليه الصلاة والسلام حماك ربنا بنا والله ايها الاخوة الانسان لما يقرأ مثل هذه الاحاديث يخاف ان يكون مستدرجا من الله عز - [00:42:00](#)



ابن عباس يقول يببب الليالي المتتابعة طاويا هو واهله لا يجدون عشاء ومما يؤكد لنا هذه الرواية انه عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فقال يا رسول الله ضيفني فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فذهب - [00:42:40](#)

الى بيوتاته. البيت تل البيت. فلم يجد عندهم شيئا يطعم ضيفه. تأملوا معي. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد شيئا يطعم اهله. يظن الناس ان العيش انما هو في رغد العيش لا - [00:43:10](#)

والله العيش عيش محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثم خرج الى المسجد فنادى باعلى صوت في حق من بقي من الصحابة الذين لم يخرجوا بعد العشاء. وقال لهم هل منكم احد يضيف ضيف رسول الله - [00:43:30](#)

الله عليه وسلم فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فاخذ ضيف رسول الله الى بيته ولم يجد في بيته الا طعام الصبية نوم صبيته جياعا هو واهله. ما قالت له زوجته ويحك ماذا تفعل - [00:43:50](#)

لماذا تفعل هذا؟ اليوم احدنا اذا اخذ الضيف الى بيته من دون مشورة زوجتي تقوم القيامة. وربما يصبح في البيوت كما اخبرني بعضهم يقول ان زوجتي تطلب الطلاق. قلت له لماذا؟ قال لاني اتيت بضيف ولم اخبرها. يا سبحان الله - [00:44:10](#)

اي عشرة هذه؟ هذه المرأة الصالحة لما سمعت بمقدم ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم رحبت واعانت زوجها على اطعام ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح انزل الله فيهما - [00:44:30](#)

قرآن يتلى الى يوم القيامة. والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. اما نحن اليوم - [00:44:50](#)

رحمنا الله واياكم. رحمنا الله واياكم. كم نأكل كثيرا ونتلون ونتلون في المآكل والمشارب ثم تجد احدا نسأل الله السلامة والعافية واذا به منزعج واذا به غير مرتاح للحال. هذا والله العجب. يقول احدهم اني فقير وهو يجد في بيته الخبز واللبن - [00:45:10](#)

ويجد في بيته ربما العسل ويجد في بيته ربما الوانا من المآكل. ويقول انا فقير اي فقر هذا الشاهد من حديث ابن عباس ان اكثر خبز النبي صلى الله عليه وسلم الشعير - [00:45:40](#)

ومن ذا الذي منا يستطيع اكل الشعير؟ والله ايها الاخوة جربته مرتين والله ما استطعت ان ان اقسم بالله ما استطعت ان خبز الشعير ما استطعت ان ابلع لكن - [00:46:00](#)

ان عزأنا ان الله عز وجل اراد ان يدخر لرسول الله المقام الاعلى ولم يرد ان يذوق عليه الصلاة والسلام شيئا من حلاوة الدنيا ثم ورد فيه المصنف رحمه الله حديث سهل بن سعد رضي الله عنه - [00:46:50](#)

يقول ابو حازم قلت له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي هو قال يعني الحوار النقي في اصطلاحنا اليوم هو الخبز الابيض الذي ليس فيه شيء من نخالته. الخبز الابيض الخالص يسمى النقي في زمانهم. فقال سهل - [00:47:10](#)

رضي الله عنه ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله تعالى فليل له وهل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما كانت لنا مناخ قيل كيف كنتم تصنعون - [00:47:40](#)

الشعيب ما دام ما في منخلة تعرفون المنخلة؟ المنخلة يوضع فيها الدقيق ثم تحرك المنخلة فالدقيق ينزل والشوائب تبقى. فالراوي ابو حازم يقول لسهل ما دام ما عندهم مناخل كيف تأكلون الشعير؟ شعير - [00:48:00](#)

في يعني من المناخل فيه النخالة الشديدة التي تعلق بالفم تعلق باللسان تعلق بالحلقوم ما تستطيع ان تبلعه. فقال هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما كانت لنا مناخل - [00:48:20](#)

قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال كنا ننفضه فيطير منه ما طار ثم نعجله وورد فيه رحمه الله حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على خوال - [00:48:40](#)

الخوان المقصود به في الحديث بكسر الخاء او بضم الخاء يجوز خيوان وخوان. الخيوان المائدة المرتفعة المائدة المرتفعة هي الطاولة يعني في اصطلاحهم سواء كانت عالية جدا او نازلة المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)

ما اكل على خوان قط ولا في سكرجة السكرجة كلمة فارسية كلمة فارسية معروفة في عهدهم وهي وعاء السكون وعاء يوضع فيه المخلل. يعني النبي ما اكل ما اكل السكون رجع الي احنا نسميه الطرشي. لماذا ما اكل السكر؟ لان الطرشي - [00:49:20](#)

يأكله من؟ يأكله من يحتاج ان يتذوق الطعام. فيأكل السكر الجماعة الطعام حتى يصبح الطعام له طعم اما هم فما كانوا يأكلون الا للشبع ما هو للتذوق. فرق بيننا وبينهم. اليوم بعض الناس نسأل الله السلامة - [00:49:50](#)

والعافية يمد الوانا من الطعام ثم يأتي ويبحث عن المخللات ويبحث عن المشهيات ويبحث عن السلطات وعن كذا لكي يشتهي الطعام اكثر ثم اذا اكل كثيرا يحتاج الى المهضومات ثم بعد المهضومات - [00:50:10](#)

يحتاج الى الطبيب لماذا؟ لماذا؟ ما كلفك الله بهذا يا اخي؟ والله ما خلقت لتأكل وتشرب وتعيش خلقت لعبادة الله عز وجل. فكن من من العيش ما تقوم به تقوم به عبادتك - [00:50:30](#)

وكل من الطعام ما تقيم به صلبك. يقول انس ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على اخوان ولا في سك الرجاء اي ولا في مائدة فيها سكر رجاء. ولا خبز له مرقق قلنا انه - [00:50:50](#)

كان ما عرف النقي اصلا هو المرقق هو الخبز النقي. ولا خبز له مرقق. الخبز المرقق معروف لا يكون الا من من النقي الخالص. اما الذي فيه شيء من النخالة ما يصنع منه المرقق. يقول - [00:51:10](#)

قلت لقتادة فعلام كانوا يأكلون؟ قال على هذه السفر؟ السفر التي توضع في الارض. واورد فيه رحمه الله كمشروع قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابكي الا - [00:51:30](#)

قال قلت لم؟ يعني ما وجه البكاء وانت تشبعين من الطعام؟ قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا. والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم. الله اكبر - [00:51:50](#)

هذه كلها والله ايها الاخوة لترسخ في اذهاننا هوان الدنيا عند الله وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وورد فيه رحمه الله حديث عائشة من طريق الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما سمع رسول الله صلى الله عليه - [00:52:10](#)

من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض. مثل الحديث السابق. ثم ورد فيه حديث انس قال ما اكل الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل الا خبزا مرققا حتى مات. نعم. باب ما جاء في صفة ادام رسول الله - [00:52:40](#)

صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان بن بلال عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ادام الخل. قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه - [00:53:00](#)

اعمل ايدام او الاد ملخل. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير يقول الستم في وشراب ما شتمم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقن ما يملأ بطنه. قال حدثنا عبدة بن عبد الله - [00:53:20](#)

الخراعي قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن الدثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ادام او ادام الخل. قال حدثنا هناد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي. قال كنا عند ابي - [00:53:40](#)

موسى الاشعري فاوتي بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم فقال مالك؟ فقال اني رأيتها تأكل شيئا فحلفت الا اكلها. قال اذنب فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج قال حدثنا الفضل ابن سهل الاعرج البغدادي قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الرحمن - [00:54:00](#)

المهدي عن ابراهيم ابن عمر ابن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى. وفي الحديث دلالة على حمل اكل الدجاج وانه من الطيبات. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن - [00:54:20](#)

تهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم له من من بني تيم الله احمر كانه مولى. قال فلم يدنوا. فقال له ابو موسى ادنوا فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه -

[00:54:40](#)

فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرتة فحلقت الا اطعمه ايدا. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء عن ابي اسيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:55:00](#)

كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة. قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة. قال -

[00:55:20](#)

ابو عيسى وعبد الرزاق كان يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده وربما ارسله. قال حدثنا السنجي وهو ابو داوود سليمان ابن معبد سنجي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عمر. قال

[00:55:40](#) حدثنا محمد ابن بشار قال -

فحدثنا محمد بن جعفر وعبدالرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدبان فاوتي بطعام او دعي له فجعلت اتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد - [00:56:00](#) قال حدثنا حفص بن غياث عن إسماعيل بن عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا؟ قال نكث به طعامنا. قال ابو عيسى وجابر هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق -

[00:56:20](#)

هو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعرف له الا هذا الحديث الواحد وابو خالد اسمه سعد. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:56:40](#)

من صنعه؟ قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً من ومرقاً فيه دباء وقديد. قال انس ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدب حوالي القصعة فلم ازل - [00:57:00](#)

احب الدباء من يومئذ. قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل. قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال

[00:57:20](#) حدثنا الحجاج ابن -

محمد قال قال ابن جريد اخبرني محمد ابن يوسف ان عطاء ابن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فاكل منه ثم قام الى الصلاة وما توظأ. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لهيعة عن سليمان ابن - [00:57:40](#)

ابن زياد عن عبد الله ابن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا مشعر عن ابي صخرة جامع بن شداد جامع ابن شداد عن المغيرة بن عبدالله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت

[00:58:00](#) مع رسول الله صلى الله عليه -

وسلم ذات ليلة فاوتي بجنب مشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحزه فحز لي بها منه قال فجاء بلال جاء بلال يؤذنه بالصلاة فلقى الشفرة فقال ما له تربت يده؟ قال وكان شاربه قد وفى فقال له - [00:58:20](#)

قصه لك على سواك او قصه على سواك. قال حدثنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها. قال حدثنا - [00:58:40](#)

محمد ابن بشار قال حدثنا ابو داوود عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحاق عن سعد ابن عياض عن ابن مسعود قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم تعجبه الذراع قال وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال - [00:59:00](#)

حدثنا ابانا ابن يزيد عن قتادة عن شهر ابن حوشب عن ابي عبيد قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وقد كان يعجبه الذراع فناوى الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وكم بالشاة من ذراع؟ فقال والذي نفسي بيده - [00:59:20](#)

لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت. قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا يحيى ابن عباد عن فليح ابن سليمان قال حدثني رجل من بني عبادا يقال له عبدالوهاب ابن يحيى ابن عباد عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة قالت ما كانت الذراع احب للحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:40](#)

ولكنه كان لا يجد اللحم الا غبا. وكان يعجل اليها لانه اعجلها نضجا. قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو واحمد قال حدثنا مشعل قال سمعت شيئا من فهم قال سمعت عبد الله ابن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - [01:00:00](#) اطيب اللحم لحم الظهر. قال حدثنا سفيان بن بكيع قال حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي الله عليه وسلم قال نعم ادام الخل. قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ثابت ابن ابي حمزة الثمالي - [01:00:20](#)

الشعبي عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء؟ فقلت لا الا خبز يابس وخل قال هات ما اكفر بيت من ادم فيه خل. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [01:00:40](#) عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قال نقف على هذا الحديث قوله رحمه الله باب ما جاء في صفة ادام رسول الله - [01:01:00](#) صلى الله عليه وسلم او ادبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادام اللي احنا نسميه في عرفنا اليوم هو المرق هو المرق الذي يوضع فيه الخبز يتلين الخبز ثم نأكله هذا يسمى ادانة. فاي - [01:01:20](#) شيء سواء كان ادام من الخل او كان ادام من اللحم او كان ادام مرقا من الفواكه مثل الكوسة والذبان وغير ذلك هذا كله يسمى اداما. اورد تحت هذا الباب رحمه الله احاديث - [01:01:40](#)

يتعلق بايدام رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانوا يعرفون الرز. ما كانوا يعرفون العيش تعرفون العيش نسميه عيش بعضهم بالله يسمونه رز ما كان يعرفون الرز وانما كان احسنهم حالا من يعرف الدقيق - [01:02:00](#) وكان اكثر اكلهم الخبز مع ادام. اورد فيه رحمه الله حديثا كثيرة منها حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ادام الخل. هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - [01:02:20](#) فيه الثناء على الخلف. وايا كان نوع الخلف سواء كان من التفاح او غيره لكنه مطلق سماه النبي صلى الله عليه وسلم نعم ادام. لماذا نعم ادام؟ قال الاطباء كابن القيم - [01:02:40](#)

والله انه مفيد للبطن مفيد للرأس. لا سيما اذا لم يكن حامضا كثيرا لذلك استحق المدح لانه يطيب الجسم من حيث الرائحة وينظف المعدة ويطيب الدماغ نعم الايدام الخل. يعني انسان يأخذ الخبز ويأتمم بالخل. واورد فيه - [01:03:00](#) رحمه الله حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم؟ مثل حالنا الحين. متى ما تبي تاكل تلقى اربعة وعشرين ساعة وكاتبينها بعض المطاعم كاتبين لك اربعة وعشرين على سبعة على اثنى عشر ما ادري ايش - [01:03:30](#) اربعة وعشرين ساعة مفتوح. والجمعيات والاسواق كلها اربعة وعشرين ساعة مفتوحة. بعض المطاعم اربعة وعشرين ساعة مفتوحة. البيوت اربعة وعشرين ساعة فيها اكل. ما يمكن. لذلك يقول النعمان ابن بشير رضي الله عنه وهو صحابي صغير الستم في طعام - [01:03:50](#)

قابل ما شئتم ها ايش تجاوبون؟ بلى قال لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه. الدقل هو التمر

الرديء. النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد التمر الرديء - [01:04:10](#)

ليملي بطنه ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه. ونحن اليوم نذهب الى الاسواق ونتخيل انواع من التمور ولا نسميه طعاما. ها اصبح التمر الذي هو كان طعامه في اصبح في نظرنا تفقها. لماذا اصبح في نظرنا تفكر لكثرة مآكلنا؟ ولا حول ولا - [01:04:30](#)

قوة الا بالله. ثم ورد حديث جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله نعم الادم الخل مثل حديث عائشة ثم ورد فيه حديث بموسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا عند ابي موسى فاوتي بلحم دجاج يعني بلحم دجاج مطبوخ - [01:05:00](#)

فتنحى رجل من القوم. جاء في بعض الروايات انه رجل من بني تيم الله. تنحى يعني وخر فقال يا ابو موسى ما لك؟ فقال اني رأيت تأكل شيئا وفي بعض النسخ تأكل نتنا وفي بعض الروايات - [01:05:20](#)

تأكل قدرا تعرفون الدجاجة تأكل اي شيء ولا لا؟ لا سيما اذا كان الداجن ربما تأكل العذرة ربما تأكل الخنفساء صح ولا لا؟ ما الدجاجة تأكل اي شيء فقال يا ابو موسى لما لك؟ قال اني رأيتها تأكل نتنا. ظن المسكين انها ما دام تأكل النتن ما يجوز اكله - [01:05:40](#)

وما انتبه الى ان الشرع يعلم ما تأكل الدجاج واباحه لنا ولا لا؟ الله جل وعلا يعلم ما الذي يأكله الدجاج واباحوا اضرب لكم مثال الان. الله جل وعلا يعلم ان الاسماك تأكل بعضها بعضا ولا لا؟ واباحها الله لنا - [01:06:10](#)

كذلك ولا لا؟ خلاص نحن لا ننظر ماذا تأكل؟ ننظر هل هو حلال او حرام بس؟ قال اني رأيت تأكل نبتا فحلفت ان لا اكله. فقال ادنوا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاجة - [01:06:30](#)

هو يعلم ان الدجاج داجن صح ولا لا؟ واوتي بالدجاج فكم؟ فانت ما يجوز لك ان تأنف لاجل هذا فعل لكن لو قلت انا ما اشتهي طبعاً الدجاج هذا شيء اخر. لكن الاصل ان الانسان لا يحرم ما احل الله - [01:06:50](#)

وهذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحم الدجاج. ثم ورد فيه حديث آ ابراهيم بن عمر السفينة عن ابيه عن جده سفينة وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقب بسفينة - [01:07:10](#)

لانه كان في سفرة لانه كان في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعب الصحابة فحملوه احمالهم فحملوه احمالهم وكان قويا ذا شكيمة فحمل احمالهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت سفينة. فاصبح لا يحس بالثقل. قال عن جده سفينة رضي الله عنه

قال اكلت مع رسول - [01:07:30](#)

صلى الله عليه وسلم لحمة حبارة هذا الحديث في اسناده ضعف وان كان المعنى صحيح. جاءت احاديث كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل الارنب جات احاديث كما في صحيح البخاري من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل الارنب وجاء -

[01:08:00](#)

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحم حمار وحشي هذه كلها ثابتة. قال اورد رحمه الله حديث ابي موسى مرة اقرأ قال كنا عند ابي موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بين تيم الله احمر - [01:08:20](#)

كأنه مولى قال فلم يدنو فقال موسى ادنوا فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه فقال اني رأيت يأكّل شيئا فقذر فحلفت الا اطعمه ابدا. في هذه الحال عليه ان يكفر عن يمينه وان يأكل ما اكله رسول الله - [01:08:40](#)

صلى الله عليه وسلم. ثم ورد فيه حديث ابي اسيد رضي الله عنه ابي اسيد غير ابي اسيد. ابي ها بفتح الهمزة وكسر السين مكبرا. اليزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا - [01:09:00](#)

زيت وادهنوا به فانه من شجرة مبارك الزيت المقصود به زيت الزيتون وهذا هو الزيت الذي ينبغي ان يؤكل. واما زيوتنا اليوم التي يصنعونها تصنيعا. ها ثم نأكلها نحن فهذه كلها مضرة - [01:09:20](#)

تعرفون زيت الذرة ولا لا؟ تعرفونه زين؟ اخذ الذرة واطبخ عشر كيلوات منه مني لاسبوع كامل لن تخرج قطرة زيت شلون يطلعون الزيت منها؟ تعرفون حبة الشمس ولا ما تعرفونها؟ اخذ حبات - [01:09:40](#)

امس وجففها اطبخها اه نقعها سوي باي طريقة لن تخرج منها زيتا واحدا كيف يخرجون من الزيت؟ تعرفون التمر؟ التمر ما يخرج منه زيت الان في شيء زيت اسمه زيت النخيل كل هذه صناعات - [01:10:00](#)



الزيت الذي ينبغي ان نأكله هو الزيت الطبيعي الذي خلقه الله عز وجل. هذا هو زيت الزيتون او زيت الالبية او زيت الشحوم والطعام.  
واحد من اطباء رجل فاضل وكان صاحب نكتة لكن لا - [01:10:20](#)

لا لا يعطي النكتة الا حقا. فيقول ان اليهود طبعا المقصود به بعضهم لا كلهم. ان اليهود لانه ليس كل اليهود يحرمون الشحوم. ان اليهود حرم الله عليهم الشحوم. فارادوا ان يحرموها علينا فطلعوا - [01:10:40](#)

بكذبة وهي لا تأكل الشحوم. طيب هي محرمة عليهم يبون يحرمون علينا حنا بعد. وجابوا لنا شحوم جديدة جملوها سابوها وزينوها لنا وصرنا تبع لهم. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه كما في هذا الحديث قال كلوا الزيت وادهنوا به - [01:11:00](#)

فانه من شجرة مباركة. بركته ثابتة في القرآن. قال من شجرة مباركة زيتون لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ها ولو لم تمسسه نار نور على نور ثم ورد فيه رحمه الله حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة - [01:11:20](#)

واما قول ابي عيسى وكان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده وربما ارسله حقيقة ان ابا عبد الرزاق لا يظن لانه ربما يكون ربما يكون عبد الرزاق سمع هذا الحديث عن زيد ابن اسلم - [01:11:50](#)

عن ابيه عن عمر موقوفا وسمعه مرسلًا. ولكن عبد الرزاق رحمه الله امام صنعاء المعروف صاحب المصنف والتفسير كان في اخر عمره اصابه شيء من الاضطراب في حديثه. ولكن الحديث صحيح. ثم ورد فيه رحمه - [01:12:10](#)

الله حديث انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء الدباء يسميه بعض البلدان يقطين حنا نسميه بالكويت قرع. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدبان. اي انواع الدب؟ المراد؟ هل الاصفر او الاخضر لكوس - [01:12:30](#)

يسمونه الصحيح ان ما يسمى دبائ فانه يدخل فيه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدبة لكن اكثر ما تطلق العرب كلمة الدبان تطلقه على اليقطين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدبان. فاوتي بطعام او دعي له. فجعلت - [01:12:50](#)

تتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه صلى الله عليه وسلم. اذا كان عليه الصلاة والسلام يحب الدبان وانا اتكلم عن نفسي انا كنت ما احب الدبة. الى ان كان عمري ستة عشر وانا ما احب الدبة. لكن قرأت - [01:13:10](#)

هذا الحديث وانا عمري في الستة عشر في كتاب رياض الصالحين. ومن يومها احببت الدبة وانتم عليكم ان تحبوا الدب كما فعل انس رضي الله عنه ثم اورد رحمه الله حديث حكيم ابن جابر عن ابيه جابر رضي الله عنه قال دخلت على النبي - [01:13:30](#)

فرأيت عنده دباء يقطع ها دبائي يقطعون الدبان فقلت ما هذا يعني الان آآ طبعا هل هو يقطع او يقطع الصواب يقطع يعني في ناس عنده يقطعون له الدبان. اما اذا قلنا فرأيت عنده دبان يقطع فصار هو اللي يقطع - [01:13:50](#)

فقلت ما هذا؟ قال نكثر به طعامنا. دل على ان الدباء كان يحبه عليه الصلاة والسلام لانه يزيد المرق ويكثر به الطعام. قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر ابن طارق. ما هو جابر ابن سمرة - [01:14:20](#)

ولد جابر ابن عبد الله هذا جابر ابن الطارق وهو صحابي قال ولا نعرف له الا هذا الحديث الواحد الصحابة الذين لهم احاديث ووجدان كثر. ثم اورد رحمه الله حديث انس بن مالك رضي الله عنه يقول - [01:14:40](#)

ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه. هذا الخياط هو الذي كان اه اه كانت زوجته ترضع ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الخياط كان فارسيا. كان - [01:15:00](#)

فارسيا وكان يرطن بالفارسية. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام صنعه. فقال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير. ومرقا فيه دب هذا المرق هو - [01:15:20](#)

ومرقا فيه دبا وقديد. القديد هو اللحم المقدد المجفف لحم المجفف يقطع اللحم قطعة قطع ثم يضعون اللحم على الصخور تجفف بالشمس ولا يضعون فوقه لا ملح ولا شيء وانما اه تجفف بالشمس فلا تنتن بسبب التجفيف - [01:15:40](#)

ثم اذا ارادوا طبخها نقعوها هذا من الذ انواع اللحوم. يقول ومرقا فيه دبان وقديد قال انس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان حوالي الصفحة الصفحة فلم ازل احب الدب من يومئذ - [01:16:10](#)

إذا نحن أيضاً نحب الدباء لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الدب. وأورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل. الحلوى قيل المقصود به خصوص الحلوى. خصوص - [01:16:30](#)

حلوى وقيل المقصود به كل شيء حلوا. كل شيء حلوا. ولكن الأول هو لا أصح أنه كان يحب الحلوى والعسل. وكان حلواؤهم يصنع من الطين من الطين من الطحين ومن شيء من اللبن ويوضع فيه شيء من العسل هذا حلواؤهم. هذا حلواؤهم. له اسم - [01:16:50](#)

ها الخبيصة نعم هذه هي الخبيصة هذه هي الخبيصة هذا حلواؤهم ما كانوا ها؟ الفالوذج الفالوذج عرف في عهد علي رضي الله عنه. قال طبعاً كثافة وغيره سبحانه الله يا أخي. تعجب اليوم من حب الناس للحلوى لكن لما أشوف الحديث هذا أقول ما ينلامون. حلواه محبوب للنفس الظاهر - [01:17:20](#)

أورد فيه رحمه الله حديث ابن سلمة قالت أنها قربت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً أكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توشاً. إذا أكل الشواء أيضاً عليه الصلاة والسلام. ولم يتوشاً لأن الجنب كان - [01:17:50](#)

جنبه خروف ومعلوم أنه باتفاق الفقهاء لا يجب الوضوء مما مسته النار مما مسته النار من غير لحم الأبل. ولحم الأبل مختلف فيه. والصواب قول الحنابلة أنه يجب الوضوء من لحم الأبل. ثم أورد فيه رحمه الله حديث عبدالله بن الحارث رضي الله عنه قال أكلنا - [01:18:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد. فيه فوائد كثيرة منها جواز أكل الجواز الأكل في المسجد ومنها جواز الأكل مع الأصحاب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيته قريب لكن مع ذلك كان - [01:18:40](#)

أكثر أكله مع أصحابه رضوان الله تعالى عليهم وصلى الله عليه وسلم. ثم أورد فيه حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. ضفت يعني صرت ضيفاً يعني صرت - [01:19:00](#)

ضيفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاوتي بجنب مشوي ثم أخذ الشفرة. الشفرة اسم من أسماء السكين فجعل يحزه قال فحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فالتقى الشفرة - [01:19:20](#)

طيب قد يقول قائل نهى عن الصلاة بحظر الطعام الظاهر أنه شبع عليه الصلاة والسلام. لذلك القى الشفع والإنسان إذا أقيمت الصلاة وقد شبع يترك الطعام ويذهب ويصلي. فقال ما له تربت يده. يعني - [01:19:40](#)

أيش يجعلنا؟ وهذا دعاء أه على الإنسان لكن المراد منه ليس المراد منه معناه وإنما تقوله العرب لا يريدون به معنى. يعني مثل ما نسميه حنا تكاية كلام. تكاية كلام - [01:20:00](#)

وكان شاربته قد وفى شاربته الظمير راجع إلى المغيرة. وكان شاربته قد وفى وفى يعني طال ها؟ وفا يعني طال. ها؟ هو اللي آخر. أيه تأخر ما قصه. قال وفاء يعني - [01:20:20](#)

قال فقال له أي النبي صلى الله عليه وسلم أقصه لك على سواك يعني يمسك السواك هكذا يمسك السواك هكذا ثم يقص ما زاد عنه. واضح؟ هذا معنى أقص لك على سواك. قال أقص لك على سواك - [01:20:40](#)

أو قصه على سواكه. أقصه يعني أنا إذا أنت ما أنت فاضي أنا بشيله لك. أو قصه على سواك يعني أنت لا رحت البيت أمسك السواك ما طال عن السواك فقصه. ما يصير تطيل شاربك. هذا المقصود من هذا الحديث والشاهد فيه أن - [01:21:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم أكل الشواء. ثم أورد فيه حديث أبي هريرة قال أوتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها. أعجاب النبي صلى الله عليه وسلم بالذراع هذا ثابت بأحاديث كثيرة. وأما ما ينفي - [01:21:20](#)

لذلك فهو لا يثبت. ما ينفي إعجابه بالذراع لا يثبت. ثم ورد فيه حديث ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه قال وسم في الذراع طبعاً الذي سمى النبي صلى الله عليه وسلم هو هي المرأة اليهودية في خيبر سمت - [01:21:40](#)

بالكامل وأكثر من وضع السم في الذراع. فلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم الذراع قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه وكان قد دهس منه نفسه يعني وضع أسنانه ولم يأكل منه شيء. لكن مع هذا أثر السم فيه لذلك يقول ابن مسعود - [01:22:00](#)

وكان يرى أن اليهود سموه. يرى أو يرى. وكان يرى يعني ابن مسعود. أن اليهودي أيش سموه؟ أو وكان يرى أن اليهود سموه يعني من

قبل الصحابة. قال يعني الرواية على الروايتين يرى ويرى. ثم ورد فيه حديث ابي عبيد رضي الله تعالى عنه قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا - [01:22:20](#)

القدر معروف لكن اذا اطلق القدر طبخت قدرا فالمقصود به شاة اللحم. مع الماء يسمى قدرا يسميه اهل اليمن برمة. قال وقد كان يعجبه الذراع. فناولته الذراع. ثم قال ناولني - [01:22:50](#)

القدر كبير حاط فيه الخروف فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ناولني الذراع فادخل يده واخرج الذراع الطاهي ثم قال ناولني الذراع الظاهر لو اكل واعطى اصحابه فادخل يده فاعطاه الذراع ثم قال ناولني - [01:23:10](#)

الزرار صحابي تعجب فقلت يا رسول وكم للشاة من ذراع؟ يعني الشاة ما لها الا ذراعا واعطيتك الذراعين ايش اعطيك فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت. يعني لو ما قلت شيئا دخلت ايدك كان راح - [01:23:30](#)

ولو طلبت مرة ثالثة ورابعة وعاشرة وهذا له شواهد كثيرة ان الله عز وجل بارك الطعام بين يدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بفضل دعائه اية من آيات الله له. ثم ورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما كانت الذراع احب اللحم - [01:23:50](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها جلوى نضجا. هذا الحديث لا يصح. لكن كان لا اللحم الا غبا هذا له شواهد. واضح؟ الحديث لا يصح. واما لا يجد اللحم الا غبا فهذا حق ولا - [01:24:10](#)

منكر ثم ورد فيه حديث الفهمي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب لحم الظهر لا يصح هذا الحديث. ثم اورد في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا ادم الخل - [01:24:30](#)

هنا في يعني في هذا الباب يعني ما ادري ما ما السبب في ان الامام الترمذي اورد الحديث مرتين او بر في اول الباب ومرة هنا يعني هل يريد ان يوضع مع اللحم الا ادم يحتمل - [01:24:50](#)

او انه كرره نسي ثم قال عن ام هانئ رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندك شيء؟ فقلت لا الا خبز يابس وخل. فقال هات ما اقفر بيت - [01:25:10](#)

من ادم فيه خل. اذا اذا اراد الانسان ينفي الفقر عن بيته ماذا يفعل؟ يجعل فيه خلف ويجعل فيه تمر. بيت فيه تمر ها لا يجوع اهله. وصح فيه الحديث في - [01:25:30](#)

طيب وبيت فيه خل من ادم لا يكفرون. نكتفي بهذا القدر ونقف على هذا ان شاء الله ونكمل بالغد بعد صلاة المغرب سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك في اسئلة؟ ايه نعم - [01:25:50](#)

احسن الله اليكم هذا يقول كيف نفرق بين سفیان الثوري وسفيان ابن عيينة في سند الحديث؟ هل من ضابط؟ الحقيقة ان هذا صعب لكن لا لا تحتاج الى التفريق لانك لا لان السفينين كلاهما عالمان ثبتان - [01:26:10](#)

لكن ذكر العلماء رحمهم الله ان مرجع ذلك الى تحفة الاشراف. فهو كثيرا ما يذكر الفرق هل هو سفیان؟ لان تلامذتهما متقاربان وشيوخهما متقاربان الا ان ابن عيينة المكيون اخص به وهو اخص بالمكي - [01:26:30](#)

وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفيون يخصص به وهو اخص بالكوفيين. نعم. بارك الله فيكم يقول ذكرتم عمرة القضية فهل هي عمرة القضاء؟ اي هي عمرة القضاء. تسمى القضاء او القضية. حكم الشرب متكنا - [01:26:50](#)

الشرب متكنا كالاكل متكنا لم يشرب النبي صلى الله عليه وسلم متكنا ولم يأكل متكنا. ولكن هل يجوز؟ يكره يكره الشرب متكنا ويكره الاكل متكنا وانما يأكل الانسان ويشرب جالسا. نعم. يقول لفضيلة الشيخ كيف يمكنني التوفيق وبين - [01:27:10](#)

الدروس العلمية وواجباتي اليومية وبر والدي جزاكم الله خيرا. ما في تعارض ان شاء الله. كما توفق بين عملك وبين بر والديك كما توفق بين عملك وواجباتك الاخرى. العلم طلب العلم اهم من العمل. يجب على الانسان يبرمج نفسه - [01:27:30](#)

في طلب العلم بطريقة عظيمة يجعل العلم احد الغايات الثلاثة المهمة في حياته ثم بعد ذلك يرتب اموره وعلى وفق ذلك يقول شيخنا حفظكم الله اشرح لنا قاعدة حكم الحاكم يرفع الخلاف. معنى حكم الحاكم - [01:27:50](#)

رفع الخلاف ان المسألة اذا كانت اجتهادية. المسألة اذا كانت اجتهادية فحكم بعض العلماء بالجواز والآخرين بالمنع او حكم بعض

العلماء بالكرهه والآخرين بالنذب. فحكم يرفع الخلاف فحين اذ ينبغي المصير الى اخذه. فلنفرض مثال على ذلك. لو سئل العلماء -

01:28:10

رحمهم الله تعالى عن التبرع بالدم هذه مسألة اجتهادية. فافتى فيه بعض العلماء بأنه لا يجوز التبرع بالدم لان الدم لا يملكه الانسان.

فرضا لانه يوجد بعض العلماء لا يجيزها به. وافتى - 01:28:40

جمهور العلماء بجواز الافتاء بالدم. لانه قابل للاخراج بدون ضرر وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه اه تفصد وانه احتجم وهذا الدم اذا

خرج فانه اذا كان ينفع الآخرين فلا مانع منه. ثم جاء الحاكم وقال لابد من انشاء البنوك التي تجمع هذه الدماء - 01:29:00

لاجل الحاجات والضرورات اذا حكمه يرفع الخلاف. هذا مثال. اما المسائل النصية التي فيها الحلال والحرام بين فان حكم الحاكم لا

يرفع الخلاف. نعم. يقول احسن الله اليكم هل تدخل السراويل في الاسبال من الازار؟ كل شيء - 01:29:30

ان يلبسه الانسان يدخل في الاسباع. السروال والخميلة والقطيفة والقميص. والثوب غير ذلك نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم

تفضل يا ابو محمد المقصود بالمقصد في مشيك يعني امشي مشية المتقصد وهو الذي يقصد - 01:29:50

شيئا فيتوجه اليه. ولا يمشي مشية الهارب الذي يركض ولا يمشي مشية المتبختر الذي كانه لا يمشي. نعم. وليس سلوك لذلك قلنا

الاتكاء متكئا مكروه. لا نقول حرام نقول مكروه. نعم يا شيخ رجل - 01:30:20

التختم لاجل الخاتم هذا السنة اذا اراد الانسان يختم فالسنة في حقه ان يتختم. اذا ما اراد ان يختم فالخواتم مباح. في حكم

المباح اما العمايم اذا اراد الانسان يعتم فالعمايم يقال مباح ولا يقال سنة. لمثل الانسان يلبس طاقية مباح ما - 01:30:50

لان السنة انما يقال لما لبسه صلى الله عليه وسلم او قاله او فعله على وجه التعبد والقربى الى الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم

ما لبس المغفر تعبدا ولا اتخذ السيف الحنفي تعبدا ولا اتخذ الدرع تعبدا - 01:31:20

فلا يقال ان هذا عبادة. نعم. انواع السيوف من حيث الصناعة. المهند وهي المنسوبة الهند واليمانية المنسوب الى اليمن والحنفية

المنسوب الى بني حنيفة اللي هي الجلسة على على صدور المقدمين. ايوا. هذه الصلاة. في الصلاة جاء النهي عنه - 01:31:40

لكن في التشهد اما بين السجدين فثبت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. نعم. ابو بكر. ما المقصود بالحاكم لا القاضي والسلطة.

القاضي والسلطان والمفتي. لانه فرضنا انا وانت اختلفت - 01:32:10

في مسألة ونحن طلاب علم ثم ذهبنا الى مفتي البلد فمفتي البلد يرفع الخلاف بينا اذا اختلفنا انا واياك في مسألة نزاعية انت قلت

يجوز هذا حقي ويجوز ان اخذه وانا قلت لا ما يجوز وانا باخذ المسألة فالقاضي يرفع الخلاف. كذلك لو استفتى - 01:32:30

الحاكم فسأل اثنين او ثلاثة واربعة منا فبعضنا قال بالجواز في مسألة اجتهادية وبعضنا قال بعدم الجواز فان الحاكم يرفع الخلاف

لكن بعض العلماء ذكروا شروطه منها ان لا يكون حكم الحاكم على وجه - 01:32:50

التشهد وانما يكون حكم الحاكم على وجه النظر لمصلحة المسلمين والبلد. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله - 01:33:10